



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6140

التاريخ: الجمعة 2023/5/26

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تخصص المليارات لشوارع
الضفة الغربية والمستوطنات والبؤر
الاستيطانية غير القانونية

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يؤكد تمسك حماس بالانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني

نصر الله: أي حرب كبرى ستشمل كل الحدود ويشارك فيها مئات الآلاف المقاتلين من محور المقاومة

الأونروا: بعض الدول أبلغتنا بتقليص مساعداتها المالية بنسبة كبيرة

الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال يقرر مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية

"التربية الفلسطينية": رفع علم الاحتلال في مدرسة راهبات الوردية بالقدس "مرفوض ومدان"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. اشتية: تهجير سكان تجمع عين سامية تطهير عرقي
7	3. فتوح: قيام المستوطنين بصلوات جماعية في الأقصى مقدمة لفرض التقسيم الزمني والمكاني
7	4. "التربية الفلسطينية": رفع علم الاحتلال في مدرسة راهبات الوردية بالقدس "مرفوض ومدان"
8	5. خوري يطلع ممثلي الأندية الأرمنية على جهود الحفاظ على الإرث الأرمني في القدس
<u>المقاومة:</u>	
8	6. حماس تدعو الفلسطينيين للنفي العام الرّباط والاعتكاف في الأقصى
8	7. أسرى الشعبية يعلنون الإضراب لمواجهة استهداف قادتهم في السجون
9	8. هنية يؤكد تمسك حماس بالانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني
9	9. إصابة جندي إسرائيلي بقنبلة استهدفت حاجزاً للاحتلال في الخليل
10	10. الاحتلال يدعي اعتقال المقاوم ماهر تركمان في عملية خاصة قرب جنين
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. الجيش الإسرائيلي: تهديداتنا لإيران وحزب الله لا تعني التحضير للحرب
11	12. كوهين إلى بودابست لإقناعها بنقل سفارتها إلى القدس
11	13. رغم امتناع الإدارة عن دعوته للبيت الأبيض... نتناهو يرسل وفداً رفيعاً إلى واشنطن
12	14. المستشارة القضائية تعارض مشروع قانون تفضيل اليهود بقرارات الحكومة
12	15. منظمات الجريمة في "إسرائيل" تستخدم مسيرات انتحارية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	16. متخصصون: حكومة نتنياهو تهدف إلى تكريس مشروع التهويد وإفراغ القدس من أهلها
14	17. هآرتس: 4 مقابر جماعية جديدة في قرية طنطورة المهجرة
14	18. رحيل الموسيقار حسين نازك.. مؤسس "العاشقين" ومؤرّع النشيد الوطني
15	19. الاحتلال يشنّ حملة هدم وتجريف واسعة في مناطق عدة.. هجوم للمستوطنين على برقة
<u>الأردن:</u>	
15	20. وزير المياه الأردني: اتفاقية المياه مقابل الطاقة مع "إسرائيل" قد تمتد لـ35 عاما

	<u>لبنان:</u>
16	21. نصر الله: أي حرب كبرى ستشمل كل الحدود ويشارك فيها مئات الآلاف المقاتلين من محور المقاومة
16	22. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط مسيرة توغلت من جنوب لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
17	23. توقيع مذكرة تفاهم إسرائيلية مغربية لإنشاء مركز للابتكار والملاحة الجوية
17	24. إيران تكشف النقاب عن صاروخ بالسبي جديد بمدى ألفي كيلومتر
17	25. شرطة دبي تعتقل 8 من فلسطينيين الداخل بشبهة قتل شاب
	<u>دولي:</u>
18	26. الأونروا: بعض الدول أبلغتنا بتقليص مساعداتها المالية بنسبة كبيرة
18	27. الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال يقرر مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية
19	28. شركة استشارات كبرى تخفض قيمة الشركات الأميركية التي تستثمر في "إسرائيل"
	<u>تقارير:</u>
19	29. غادرها 15 ألفا منهم عام 2022.. القدس بيئة طاردة للمستوطنين خاصة العلمانيين
	<u>حوارات ومقالات</u>
22	30. المحاولات الدؤوبة للالتفاف على حق العودة... عبد الحميد صيام
25	31. نحو "حرب لبنان الثالثة" أو "حرب الشمال الأولى"... د. عدنان أبو عامر
26	32. هل ستحارب "إسرائيل" على أكثر من جبهة؟... د. فايز أبو شمالة
29	<u>كاريكاتير:</u>

١. "إسرائيل" تخصص المليارات لشوارع الضفة الغربية والمستوطنات والبؤر الاستيطانية غير القانونية

ميزانية الدولة التي أُقرت في الساعات الأولى من صباح الأربعاء ستستثمر عدة مليارات من الشواكل في المستوطنات والبنية التحتية للنقل في الضفة الغربية، مما يعزز الوجود الإسرائيلي في المنطقة المتنازع عليها.

سيخصص الجزء الأكبر من هذا المبلغ لتعبيد طرق جديدة وتحسين الطرق القائمة، بما في ذلك الطرق السريعة لتجاوز المراكز السكانية الفلسطينية، كجزء من الالتزامات التي قدمها حزب "الصهيونية المتدينة" لناخبيه من المستوطنين.

لكن مئات الملايين من الشواكل سيتم توجيهها أيضا إلى العديد من المشاريع الأخرى في المستوطنات، بما في ذلك مخصصات للمستوطنات غير القانونية التي لم تحصل أبدا على تصريح من الحكومة.

وفقا للاتفاقيات التي تم التوصل إليها بين وزير المالية بتسلئيل سموتريتش ووزيرة المواصلات ميري ريغيف، سيتم استثمار حوالي 3.5 مليار شيكل (941 مليون دولار) في ميزانية الدولة في تطوير وتعبيد طرق جديدة في الضفة الغربية خلال العامين المقبلين.

من هذا المبلغ، سيتم تخصيص 2 مليار شيكل (538 مليون دولار) لتطوير الطريق 60، وهو طريق رئيسي يربط بين شمال وجنوب البلاد ويمتد على طول الضفة الغربية.

كما سيتم تخصيص 500 مليون شيكل (134 مليون دولار) لتوسيع طريق بين مستوطنة أريئيل ومفترق تبواح في شمال الضفة الغربية؛ وسيتم استثمار مبلغ 366 مليون شيكل (98 مليون دولار) في تطوير طريق الوصول إلى منطقة المجلس الإقليمي بيت إيل؛ وسيُوجه مبلغ 300 مليون شيكل (81 مليون دولار) لبناء طريق جديد بين مستوطنة ميغرون وقلنديا شمال القدس، ومبلغ 200 مليون شيكل (54 مليون دولار) لطريق النفاذ حول قرية الفندق الفلسطينية في شمال الضفة الغربية غرب نابلس، ومبلغ 150 مليون شيكل (40 مليون دولار) لطريق في مستوطنة ألفي منشييه. كما تم تخصيص مئات الملايين الأخرى لبناء طرق في القدس الشرقية وحولها.

يشكل الاستثمار 25% من ميزانية وزارة المواصلات للبنية التحتية للطرق في الدولة بأكملها، على الرغم من أن سكان المستوطنات يشكلون 5% فقط من سكان إسرائيل البالغ عددهم 10 ملايين نسمة.

لطالما اشتكى مجالس المستوطنات والنشطاء والأحزاب السياسية المؤيدة للمستوطنات من الطرق الخطرة وضعف البنية التحتية للمواصلات مما يؤدي إلى ازدحام حركة المرور في الضفة الغربية وارتفاع معدل الحوادث.

وكثيرا ما أثرت مخاوف بشأن الطرق التي تمر مباشرة عبر البلدات والقرى الفلسطينية والتي تغذي الاحتكاك. الهجمات على السيارات الإسرائيلية التي تعبر البلدات الفلسطينية ليست أمرا غير شائع ويمكن أن تؤدي إلى هجمات انتقامية من قبل المستوطنين، كما شوهد في وقت سابق من هذا العام في حوارة.

يمثل الاستثمار الضخم في البنية التحتية للنقل في الضفة الغربية الوفاء بالتعهدات الرئيسية من قبل حزب "الصهيونية المتدينة" لناخبيه في المستوطنات لتحسين الطرق في المنطقة. من ناحية أخرى، شجبت الأحزاب والمنظمات اليسارية استخدام هذه الأموال لترسيخ الوجود الإسرائيلي في الضفة الغربية والفشل في دعم حل الدولتين.

إلى جانب الأموال المخصصة للمواصلات، تم تخصيص مبلغ 450 مليون شيكل (121 مليون دولار) لوزارة لتطوير النقب والجليل المخصصة لصناديق التنمية للسلطات المحلية في النقب والجليل والبؤر الاستيطانية التي يطلق عليها اسم "مستوطنات شابة".

تعمل البؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية دون موافقة حكومية رسمية، على الرغم من أن العديد منها قد تلقى شكلا من أشكال المساعدة الرسمية عند إنشائها.

ومن غير الواضح أي جزء من هذه الأموال سيتم توجيهه إلى "المستوطنات الشابة"، لكن سموتريتش وحزبه جعلوا من تطوير البنية التحتية هناك أولوية لهما.

سيتم توجيه مبلغ 399 مليون شيكل (107 ملايين دولار) إلى شعبة المستوطنات في الكونغرس الصهيوني العالمي من خلال وزارة المستوطنات والمهمات الوطنية برئاسة عضو الكنيست من "الصهيونية المتدينة" أوريت ستروك.

شعبة المستوطنات هي وكالة شبه حكومية مهمتها تمويل وتنمية المجتمعات اليهودية الريفية داخل الخط الأخضر وفي مستوطنات الضفة الغربية.

ومع ذلك، فإن مخصصات ميزانيتها ليست شفافة. على الرغم من أنها ادعت سابقا أنها تقسم ميزانيتها بالتساوي بين الجليل والنقب ومستوطنات الضفة الغربية، فإن هذه الادعاءات تتعلق بالميزانية الأساسية للوكالة وليس بأرقام نفقاتها الإجمالية، والتي غالبا ما تكون أعلى بكثير.

في عام 2014، وجدت منظمة "مولاد" أنه من إجمالي الإنفاق السنوي لشعبة المستوطنات لذلك العام، ذهب 75% بالكامل نحو مستوطنات الضفة الغربية. قدمت شعبة المستوطنات قروضا للمستوطنين لإقامة بؤر استيطانية غير قانونية مثل عامونا، وخصصت أراضٍ للمستوطنات التي كانت في الواقع أراضٍ فلسطينية خاصة مثل متسبيه كرميم وحي غفعات أولبانا في بيت إيل.

وزارة ستروك نفسها ستتلقى تمويلا بقيمة 268 مليون شيكل (72 مليون دولار)، على الرغم من أن مكان وكيفية إنفاق هذه الأموال لم يتضح بعد. ويهدف مبلغ 74 مليون شيكل آخر (20 مليون دولار) مخصص للوزارة إلى مساعدة مجالس المستوطنات على مراقبة البناء الفلسطيني غير القانوني في المنطقة.

وبحسب حركة "سلام الآن"، تم تخصيص مبلغ 195 مليون شيكل آخر (52 مليون دولار) لوكالة الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع لتطوير البنية التحتية للضفة الغربية.

تم وضع الإدارة المدنية تحت سيطرة سموتريتش في فبراير عندما أصبح وزيرا في وزارة الدفاع ومن المرجح أن الأموال ستستخدم لتطوير وتوسيع المستوطنات وبنيتها التحتية.

وقال يوني مزراحي الباحث في سلام الآن بعد تمرير ميزانية الدولة: "جميع الحكومات الإسرائيلية تعطي الأولوية لمستوطنات الضفة الغربية في الميزانية، لكن هذه الحكومة ذهبت إلى أبعد من ذلك وأخذت أموالا من الأموال الأساسية ومنحتها لمجموعة صغيرة تعيش في الضفة الغربية والتي بموجب اتفاق سياسي مع الفلسطينيين ستتركها إسرائيل".

وأضاف "نشهد جهدا هنا لتعميق الوجود الاسرائيلي في الضفة الغربية".

ذي تايمز أوف إسرائيل، 2023/5/25

٢. اشتية: تهجير سكان تجمع عين سامية تطهير عرقي

رام الله: وصف رئيس الوزراء محمد اشتية، قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتهجير سكان تجمع عين سامية شرق رام الله، بالإجراء العنصري، والتطهير العرقي. وأكد اشتية في بيان، يوم الخميس، حق سكان التجمع في العودة إلى أراضيهم وممتلكاتهم، ووقف مخططات التهجير التي تطال نحو 250 تجمعا على امتداد السفوح الشرقية للضفة الغربية.

من جهة أخرى، بحث اشنتية، الخميس، في رام الله، مع طاقم من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان برئاسة رئيس الهيئة مؤيد شعبان، سبل النهوض بالمقاومة الشعبية، وتعزيز صمود المواطنين في المناطق المستهدفة من الاحتلال ومستوطنيه. وأكد اشنتية أن إجراءات الاحتلال ومستوطنيه على الأرض، هي محاولات لإعادة احتلال الضفة الغربية، وإعادة تشكيل الاستيطان بأشكال مختلفة. وشدد على أن العمل الذي تقوم به هيئة مقاومة الجدار والاستيطان أولوية وطنية من الدرجة الأولى، وستبقى الحكومة داعمة لعملها واحتياجاتها وتعزيز صمود المواطنين، داعيا إلى ضرورة توسيع المشاركة الشعبية في المقاومة الشعبية وأدواتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/25

٣. فتوح: قيام المستوطنين بصلوات جماعية في الأقصى مقدمة لفرض التقسيم الزمني والمكاني

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إن ما حدث اليوم [أمس] من قيام المتطرفين اليهود والمستوطنين بأداء طقوس جماعية في باحات المسجد الأقصى، محاولة فرض أمر واقع ومقدمة للتقسيم المكاني والزمني، وتكريسه كمكان عبادة لليهود أيضا. وأضاف فتوح في بيان الخميس، أن حكومة اليمين المتطرف الفاشي تستغل الأعياد اليهودية لتحويل الصراع، إلى صراع ديني بعد فشلهم في إثبات أي موروث لليهود في فلسطين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/25

٤. "التربية الفلسطينية": رفع علم الاحتلال في مدرسة راهبات الوردية بالقدس "مرفوض ومدان"

رام الله: أكدت وزارة التربية والتعليم أن رفع علم الاحتلال في مدرسة راهبات الوردية حدث مرفوض، وغير مسبوق؛ ويتماهى مع مخططات الاحتلال بأسرلة التعليم في القدس، والمساس بسيادية التعليم، والحرب على المنهاج الفلسطيني وكَيّ الوعي، وطمس الرواية الوطنية الفلسطينية، وتمير نظام "البجروت" في المدارس الفلسطينية. ونوهت الوزارة، في بيان صدر عنها، مساء الخميس، أن أي تبرير لما جرى مرفوض جملة وتفصيلا، مشيرة إلى أنها شكّلت لجنة تحقيق لاتخاذ الإجراءات الرادعة وفق المقتضى القانوني حيال هذا الفعل المنافي لكل الأعراف والثوابت الوطنية.

القدس، القدس، 2023/5/25

٥. خوري يطلع ممثلي الأندية الأرمنية على جهود الحفاظ على الإرث الأرمني في القدس

عمان: أطلع رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين رمزي خوري، ممثلي الأندية الأرمنية في المملكة الأردنية، على الجهود التي تبذلها اللجنة للحفاظ على الإرث الأرمني في القدس المحتلة. وتطرق خوري خلال اللقاء الذي عُقد في العاصمة عمان، إلى مخرجات الاجتماعات الثلاثية "الأردنية، الفلسطينية، الأرمنية"، خاصة فيما يتعلق بقضية عقارات الأرمن في الحي الأرمني، وحديقة البقر في العاصمة المحتلة. وأعرب ممثلو الأندية عن تضامنهم مع إخوانهم في القدس المحتلة، مؤكداً استعدادهم للتعاون مع اللجنة الرئاسية، ومن خلال الأطر القانونية كافة، للوقوف مع أبناء الكنيسة الأرمنية في الأراضي المقدسة للحفاظ على إرثهم وأماكنهم الكنسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/25

٦. حماس تدعو الفلسطينيين للنفي العام الرباط والاعتكاف في الأقصى

دعت حركة حماس في بيان جماهير الشعب الفلسطيني -في عموم الضفة المحتلة والقدس وداخل الخط الأخضر- إلى النفي العام والحشد بكل الوسائل لشدّ الرّجال إلى المسجد الأقصى المبارك وإدامة الرّباط والاعتكاف فيه، بهدف إفشال مخططات الاحتلال ودعوات جماعات الصهيونية المتطرّفة لتكثيف اقتحاماتها وتدنيسها للأقصى المبارك، خلال ما يسمّى الأعياد الصهيونية. وأكدت الحركة أن كل مخططات الاحتلال -في تصعيد الاستيطان والتهويد في القدس، وفرض واقع التقسيم وتكثيف الاقتحامات الاستنزائية للأقصى- لن تُفلح في تغيير حقائق التاريخ وعروبة المدينة المقدّسة وإسلامية المسجد الأقصى المبارك. ودعت حماس الأمة العربية والإسلامية إلى التحرك العاجل والفاعل لدعم صمود الشعب الفلسطيني ونضاله المشروع نحو تحرير أرضه.

الجزيرة.نت، 2023/5/25

٧. أسرى الشعبية يعلنون الإضراب لمواجهة استهداف قاداتهم في السجون

سجون الاحتلال: أعلن أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بأن كتيبة الشهيد خضر عدنان من أسرى الجبهة ستبدأ إضراباً عن الطعام، ردّاً على سياسة مصلحة السجون تجاه قيادة وكوادر الجبهة، ورفضاً لسياسة الإهمال الطبي، وتضامناً مع الأسير المفكر وليد دقة، وأسرى سجن الرملة والمرضى.

وقالت الجبهة إن 54 أسيراً من أسرى الجبهة سيبدأون الإضراب كدفعة أولى، لافتةً إلى أن هذا الإضراب جاء بعد التعتن في قرار رفض الإفراج عن الأسير المريض المفكر وليد دقة والمحاولات

المستمرة للمساس بحياة القائد أحمد سعدات. وأضافت أن الاحتلال يمارس الانتهاكات بحق الأسرى عبر عزلهم أو ممارسة التنكيل والعزل بحق قيادات الجبهة الشعبية، وبحق الأسرى المرضى، إضافة لاستخدامه سياسة الإعدام البطيء بحق الأسرى. وأكدت أنها اتخذت قراراً بالتصعيد في كل السجون في إطار مواجهة إجراءات السجن الانتقامية بحق القائد أحمد سعدات وقيادة الجبهة الشعبية في السجون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/5/25

٨. هنية يؤكد تمسك حماس بالانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني

الدوحة: أكد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" أن فوز "الكتلة الإسلامية"، الذراع الطلابي لحركته، في انتخابات مجلس الطلبة في جامعة "بيرزيت"، يمثل "امتداداً لحضور الحركة الوازن في مختلف المستويات والمديات" بحسب ما يرى. ووجدد، اليوم [أمس] الخميس، تأكيده على "تمسك الحركة بالانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني لمنظمة التحرير، واستعدادها لإجراء الانتخابات الطلابية في جامعات قطاع غزة كافة"، داعياً الكل الفلسطيني إلى "الانخراط في الترتيبات اللازمة لإجرائها".

واعتبر هنية في كلمة عبر الهاتف، خلال مهرجان الفوز الذي نظّمته الكتلة داخل الجامعة، بأن ذلك الفوز يحمل ثلاث رسائل مهمة، الأولى أن "حركة حماس حيث تنتمي الكتلة الإسلامية، عصية على الكسر في الضفة الغربية فضلاً عن كل ساحات الوطن، وقادرة على مواجهة المحتل والبطش والإرهاب".

وتابع: "الرسالة الثانية أن الكتلة اليوم تثبت قدرتها على تطويع كل الظروف المعاندة.. سواء كانت من المحتل أو من السلطة، وأنها قادرة على احتواء المتغيرات وتجاوز التعقيدات وملء الفراغ الناشئ عن الاعتقالات أو الاستشهاد أو الإبعاد" وفق قوله. وأضاف في رسالته الثالثة "أن المشاركة في الانتخابات جاءت من موقع المنافسة الوطنية، وعلى قاعدة التمسك بالشراكة مع كل القوى والفصائل بما تمثله أيضاً هذه الأطر الطلابية".

قدس برس، 2023/5/25

٩. إصابة جندي إسرائيلي بقنبلة استهدفت حاجزاً للاحتلال في الخليل

ألقي مقاومون بعد ظهر الخميس، قنبلة على حاجز لجيش الاحتلال قرب مخيم العروب في مدينة الخليل جنوبي الضفة المحتلة. وذكرت وسائل إعلام عبرية، "بأنه تمّ إلقاء قنبلة باتجاه حاجز لجنود

جيش الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، وسط حديث عن إصابة خطيرة بين أحد الجنود".
وأفاد موقع (0404) العبري بإلقاء عبوة محلية الصنع صوب برج عسكري للاحتلال قرب مخيم
العروب من قبل مقاومين فلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2023/5/25

١٠. الاحتلال يدعي اعتقال المقاوم ماهر تركمان في عملية خاصة قرب جنين

الناصرة: زعمت مصادر عبرية، اعتقال مقاوم فلسطيني قرب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة،
مسؤول عن عملية إطلاق نار في منطقة الأغوار الشمالية (شرقاً)، في الرابع من أيلول/سبتمبر
الماضي أسفرت عن إصابة عدد من جنود الاحتلال. ونقلت صحيفة /يسرائيل هيوم/ العبرية عن
مصادر عسكرية إسرائيلية قولها: "إن قوات الجيش في نشاط مشترك مع جهاز الأمن العام
"الشاباك"، اعتقلت فجر اليوم [أمس] الفلسطيني ماهر السعيد تركمان، بعد 9 أشهر من المطاردة".
وأوضحت أن اعتقال السعيد تم "بناءً على معلومات استخبارية"، مشيرة إلى أن الأسير السعيد من
مخيم جنين، وأنه خطط ونفذ في 4 أيلول 2022، عملية إطلاق نار وحاول إحراق حافلة كانت تقل
جنوداً في جيش الاحتلال في منطقة الأغوار، بمشاركة نجله (الذي استشهد) وابن أخيه، فيما
أصيب سبعة مستوطنين في الهجوم بينهم ستة جنود وسائق الحافلة.

قدس برس، 2023/5/25

١١. الجيش الإسرائيلي: تهديداتنا لإيران وحزب الله لا تعني التحضير للحرب

قال الناطق باسم جيش الاحتلال إن التهديدات التي أطلقها قادة ومسؤولون عسكريون إسرائيليون
ضد إيران وحزب الله اللبناني "لا تعني أن الجيش بصدد شن حرب على لبنان أو ضرب المنشآت
النووية الإيرانية". وأضاف الناطق العسكري الإسرائيلي أن تصريحات رئيس هيئة أركان الجيش
هرتسي هاليفي في مؤتمر هرتسليا قبل يومين "جاءت ضمن السياسة الإسرائيلية الأمنية العامة تجاه
طهران".

وعاد الناطق العسكري الإسرائيلي ليقول إن التدريبات العسكرية الشاملة التي ستطلق مطلع الأسبوع
المقبل "مناورات سنوية ومدرجة ضمن أجندة تدريبات الجيش لهذا العام، ويجريها (الجيش) سنويا
لمحاكاة حرب متعددة الجبهات تشمل سوريا ولبنان وغزة".

الجزيرة.نت، 2023/5/25

١٢. كوهين إلى بودابست لإقناعها بنقل سفارتها إلى القدس

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، نيته السفر إلى بودابست، الأسبوع المقبل، لإقناع قاداتها بتنفيذ وعود الرئيس فيكتور أوربان خلال معركته الانتخابية، بالاعتراف بضم القدس الشرقية إلى إسرائيل ونقل السفارة إليها من تل أبيب.

وكان كوهين قد أعلن قبل أيام أن وزارته تسعى لجلب 4 سفارات جديدة من تل أبيب إلى القدس، حتى نهاية السنة الحالية. وأعلن (الخميس) أنه سيغادر في جولة أوروبية، يوم الاثنين المقبل، يستهلها في كرواتيا، ثم ينتقل إلى سلوفاكيا، ومنها إلى بودابست، ثم النمسا.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/25

١٣. رغم امتناع الإدارة عن دعوته للبيت الأبيض... نتنياهو يرسل وفداً رفيعاً إلى واشنطن

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب عن أن وفداً رفيعاً من الحكومة الإسرائيلية سيصل إلى العاصمة الأميركية، نهاية الأسبوع المقبل، لمقابلة مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، جيك سوليفان، والسفير الأميركي السابق في إسرائيل دان شابيرو، الذي عين قبل أسابيع مسؤولاً في وزارة الخارجية الأميركية عن موضوع «اتفاقيات إبراهيم»، وكذلك مع مسؤولين كبار في وزارتي الخارجية والدفاع، وكذلك في البيت الأبيض.

وقالت هذه المصادر إن الوفد الذي سيرسله نتنياهو يضم أقرب المسؤولين إليه في الحكومة، وهما: وزير الشؤون الاستراتيجية، رون ديرمر، الذي كان سفيراً لإسرائيل في واشنطن قبل سنة، ومستشار الأمن القومي، تساحي هنغي. وسيجري الوفد محادثات حول عدد من المواضيع الثنائية والإقليمية واتفاقيات إبراهيم. لكن الموضوع المركزي الذي سيطرح يتعلق بتصاعد المخاوف من التقدم السريع في البرنامج النووي الإيراني، والتطوير الكبير للقدرات العسكرية التقليدية والصواريخ الباليستية، وتطوير ما بات يعرف بإرهاب البحار، أي إرسال فرق إرهاب على سفن تجارية وغواصات انتحارية غير مأهولة في البحر الأبيض المتوسط، لتنفيذ عمليات إرهاب ضد الحركة التجارية البحرية الإسرائيلية وغيرها.

وأكدت المصادر أن ديرمر، الذي يعتبر رأس الحربة في الجانب الإسرائيلي لاتفاقيات إبراهيم، التي أطلقها الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترمب عام 2020، مقرب بشكل خاص من نتنياهو، الذي كلفه مهمة «تحقيق اختراق في العملية السياسية الإقليمية».

وقال أحد هؤلاء المسؤولين لصحيفة «هآرتس» (الخميس)، إن الأبناء عن أن ميزانية الدولة ستستثمر مليارات من الشواكل في المستوطنات والبنية التحتية للنقل في الضفة الغربية، «مزعجة للغاية لواشنطن»، إذ تعتبرها دعماً وتعزيراً للوجود الإسرائيلي غير القانوني في المنطقة المتنازع عليها.
الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/25

١٤. المستشار القضاة تعارض مشروع قانون تفضيل اليهود بقرارات الحكومة

تعارض المستشار القضاة للحكومة الإسرائيلية مشروع قانون عنصري بامتياز قدمه حزب "عوتسما يهوديت"، والذي ينص على أن تشكل الصهيونية، التي يتم التعبير عنها في "قانون القومية" العنصرية، "قيمة" توجه عمل الحكومة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية اليوم، الخميس. ويتوقع أن تصادق الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الأسبوعي، الأحد المقبل، ما يعني منح ثقل أكبر لـ"قيم" الصهيونية من قيم أخرى لها ثقل دستورية مشابهة. وكتب المستشار القانوني لوزارة النقب والجليل، أفيطار تيسلر، أنه "الحكومة توعد بأن قيم الصهيونية موجهة وحاسمة في وضع السياسة وتنفيذها. ويتعالى من مشروع القانون أنه يمنح قيم الصهيونية، مثلما يتم التعبير عنها في قانون أساس: إسرائيل الدولة القومية، مكانة تتفوق على قيم أساسية أخرى، رغم أن مكانتها مشابهة من الناحية الدستورية". وتهدف هذه الخطوة إلى منح أفضلية لليهود والمسرحين من الجيش الإسرائيلي في مجالات عديدة وترجمة "قانون القومية" العنصري إلى سياسة يتم تنفيذها. ويعتزم وزير النقب والجليل، يتسحاق فاسرلاوف، من "عوتسما يهوديت، استخدام هذا القانون لصالح مخطط تهويد النقب والجليل، إلى جانب تنفيذ أعمال بناء لليهود وقبول سكان يهود فقط في بلدات في النقب.

عرب 48، 2023/5/25

١٥. منظمات الجريمة في "إسرائيل" تستخدم مسيرات انتحارية

بعد أن استخدمت منظمات الإجرام في إسرائيل جميع أنواع الأسلحة الشخصية المستخدمة في الجيش، بما في ذلك صواريخ لاو ورشاشات ثقيلة وعبوات ناسفة، أدخلت مؤخراً، طائرات مسيرة

انتحارية، في محاولتين فاشلتين لاغتيال أحد الخصوم، أحدهما عربي والثاني يهودي. بل نقلوا جرائم القتل حتى إلى دبي، حيث اعتقل ثمانية أشخاص على ذمة التحقيق في شبهات قتل أحد الخصوم. ونشرت الشرطة الإسرائيلية معطيات جديدة عن الجريمة في المجتمع العربي، تؤكد مرة أخرى أن آفة العنف الإجرامي تتفاقم بشكل منفلت، فلا المجرمون يحترمون قيم مجتمعهم ويلجئون أنفسهم عن ارتكاب الجرائم، ولا الشرطة تتعامل بجدية مع واجبها في اقتلاع الجريمة. وتضاعف مرتين وأكثر، عدد القتلى في تلك الجرائم، مقابل انخفاض عدد الملفات التي تمكنت الشرطة من فك رموزها للوصول إلى المجرمين، وعليه فإن غالبية القتلة «طلاق بلا حساب». وفي الأسبوع الأخير، نجا شخصان من محاولتي اغتيال، بعد أن تم تفعيل طائرة مسيرة من إسرائيلي ضدهما. العملية الأولى جرت في مدينة نتانيا اليهودية ضد رجل جريمة يهودي، حاول المنفذون قتله قبل أسبوعين بعبوة ناسفة لكنه نجا بأعجوبة. وحاولوا هذه المرة إرسال طائرة مسيرة إلى شرفة منزله الواقعة في الطابق السادس في عمارة كبيرة. غير أنه نجا في المرتين، بسبب وجوده في زاوية بعيدة في البيت. وكما في كل شيء، نسخت عصابات الإجرام العربية في إسرائيل، النموذج اليهودي واستخدمته في بلدة جلجولية، الواقعة في المثلث قرب مدينة الطيبة. وهنا نجا أيضا الرجل المستهدف.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/25

١٦. متخصصون: حكومة نتياهو تهدف إلى تكريس مشروع التهويد وإفراغ القدس من أهلها

سلطت حلقة من برنامج "سيناريوهات" الضوء على الخطوات الاستنزائية التي تقوم بها حكومة بنيامين نتياهو. وحذر ضيوف الحلقة من أن الخطوات الاستنزائية التي تقوم بها حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتياهو تهدف إلى تكريس مشروع التهويد وإفراغ مدينة القدس من سكانها الأصليين. وأكد رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي أن الخطوات التصعيدية التي تقوم بها حكومة الاحتلال الإسرائيلي تهدف إلى محاولة حسم الصراع مع الفلسطينيين معتقدة أنها قادرة على ذلك الآن. وقال الهدمي إن حكومة نتياهو -وهي الأكثر تطرفا وإجراما بحق الفلسطينيين- تريد إنهاء الصراع باستهداف المسجد الأقصى المبارك ومدينة القدس.

ورأى أسامة السعدي المحامي والنائب العربي السابق في الكنيست الإسرائيلي أن الصهيونية والمؤسسة الحاكمة في إسرائيل تعتقد أن القدس هي عاصمة أبدية موحدة لإسرائيل ويجب عدم تقسيمها، مؤكداً أن المشروع الصهيوني يهدف إلى تهويد المدينة ومحاولة تفرغها من سكانها الأصليين، ولذلك تتخذ حكومة الاحتلال إجراءات بحق الفلسطينيين مثل سحب الهويات. أما الدكتور محمد الحلايقة نائب رئيس الوزراء الأردني السابق فأكد أن المشروع الإسرائيلي لتهويد القدس واضح المعالم، وقد أراد نتتياهو القول من خلال الاجتماع مع أعضاء حكومته في نفق تحت المسجد الأقصى المبارك إن الأرض لهم وتحت الأرض لهم، في إشارة إلى هيكلمهم المزعوم. وحذر الحلايقة من أن إسرائيل لن تتوانى في التقسيم الزمني والمكاني للأقصى والتضييق على سكان القدس وعرقلة وصولهم إلى المسجد الأقصى، مؤكداً أن المرحلة الأخيرة ستكون هدم المسجد وبناء الهيكل المزعوم.

الجزيرة.نت، 2023/5/25

١٧. هآرتس: 4 مقابر جماعية جديدة في قرية طنطورة المهجرة

ترجمة خاصة: كشف بحث جديد أجراه معهد فروزنك اركيتكشر الدولية، أن هناك 4 مقابر جماعية في منطقة قرية طنطورة قرب شواطئ حيفا والتي ارتكبت فيها العصابات الصهيونية مجزرة في عام 1948. وبحسب البحث الجديد - كما ورد في صحيفة هآرتس العبرية - فإنه تم تحديد مقبرتين جماعيتين في ساحة موقف سيارات على الشاطئ، تحتوي إحداهما من 70 إلى 140 جثة، والأخرى من 40 إلى 80 أخرى، كما يوجد مقبرة ثالثة في محيط المقبرة الإسلامية الرئيسية في القرية، والرابعة تقع على الشاطئ. وارتكبت تلك المجازر بحق سكان القرية الفلسطينية في 23 مايو/ أيار 1948، بعد أن استولى جنود من "لواء الاسكندروني" التابع لعصابات الهاغاناه على القرية التي كان يعيش بداخلها 1,500 فلسطيني.

القدس، القدس، 2023/5/25

١٨. رحيل الموسيقار حسين نازك.. مؤسس "العاشقين" ومؤرّع النشيد الوطني

يوسف الشايب: غيب الموت، أمس، الموسيقار الفلسطيني، مؤسس فرقة "العاشقين"، حسين نازك (81 عاماً)، المعروف أيضاً بإعادة توزيع النشيد الوطني الفلسطيني "قدائي" (2005)، تاركاً بصمات واضحة في مجال حفظ التراث الفلسطيني وتجديده. وكانت عائلة نازك، وإدارة فرقة العاشقين، أعلنتنا عن رحيل الموسيقار المولود في مدينة القدس العام 1942، حيث تنقل بعد احتلالها إلى أماكن عدّة

قبل أن يستقر في دمشق منذ العام 1969، ويؤسس فيها فرقة "العاشقين" الشهيرة العام 1976 التي تغنت بكلمات رفيق دربه الشاعر أحمد دحبور، وفي دمشق أيضاً أسس العام 1985 فرقة "زنوبيا" القومية الحديثة.

نال نازك جوائز عدّة منها الجائزة الأولى لأفضل توزيع أوركسترالي عن نشيد "بلاد العرب أوطاني"، وجائزة أفضل استخدام موسيقي للتراث العربي من مهرجان قرطاج 1980، وجائزتان ذهبيتان من اليابان لأفضل عرض موسيقي ياباني. شغل نازك عضوية المجمع العربي للموسيقى، وكان واحداً من أبرز من اهتموا بالتراث الفلسطيني بكافة أشكاله، كما أعد الموسيقى التصويرية للعديد من المسلسلات التلفزيونية والمسرحيات والأفلام السورية والعربية، كما كان له دور كبير في اكتشاف وإطلاق الكثير من الفنانين العرب البارزين على مدار العقود الماضية.

الأيام، رام الله، 2023/5/26

١٩. الاحتلال يشنّ حملة هدم وتجريف واسعة في مناطق عدة... هجوم للمستوطنين على برقة

محافظات - "الأيام": نفذ مستوطنون بحماية قوات الاحتلال اعتداءات على منازل مواطنين في قرية برقة، فيما شنّت قوات الاحتلال حملة هدم وتجريف واسعة طالت منزلاً وجداراً استنادياً وأرضاً في القدس المحتلة، وفيلا سياحية وسلاسل حجرية وأشجاراً في قرية عناب الكبير، ومنشآت زراعية في محيط مدينتي الخليل وبيت لحم، بالتزامن مع تفكيكها منشأة تجارية في قرية الولجة، في وقت واصلت فيه إغلاق مدخل قرية المغير لليوم الثاني عشر على التوالي.

الأيام، رام الله، 2023/5/25

٢٠. وزير المياه الأردني: اتفاقية المياه مقابل الطاقة مع "إسرائيل" قد تمتد لـ35 عاماً

عمّان - إبراهيم قبيلات: لا يخفي وزير المياه والري الأردني المهندس محمد النجار قلقه من أثر الفاقد المائي على برنامج التوزيع المائي لـ1.7 مليون مشترك، في بلاد تصنف من أفقر الدول مائياً. وتسبب الفقر المائي والفاقد المائي في تخفيض حصة الفرد الأردني من 105 لتراً يومياً إلى 60 لتراً، مما دفع الوزارة لإقرار استراتيجية وطنية لخفض الفاقد المائي، تضمنت توقيع اتفاقيات عدة بهدف خفض الفاقد بمعدل 2% سنوياً للوصول إلى 25% بحلول عام 2040.

وقال النجار، في مقابلة خاصة مع الجزيرة نت، إن اتفاقية الطاقة مقابل المياه مع الإسرائيليين ما زالت قيد دراسة الجدوى، ويتوقع إذا تم الاتفاق أن ترى النور عام 2030، لتزويد الأردن بـ200 مليون متر مكعب من المياه المحلاة، مقابل تصدير نحو 600 ميغاوات سنوياً من الكهرباء المولدة من

الطاقة الشمسية من الأردن إلى إسرائيل. ورجح أن يصل عمر الاتفاقية إلى 35 عامًا في حال أسفرت المفاوضات بين الأطراف جميعها (الأردن، والإمارات، وإسرائيل) عن اتفاق مرضٍ على سعر المتر المكعب من المياه.

الجزيرة.نت، 2023/5/25

٢١. نصر الله: أي حرب كبرى ستشمل كل الحدود ويشارك فيها مئات الآلاف من المقاتلين من محور المقاومة

بيروت: قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، إن تيار المقاومة والممانعة في المنطقة يمتلك اليوم قدرة بشرية ممتازة معنويًا كما في غزة والقدس والضفة والمنطقة. وأشار "نصر الله" في كلمة له اليوم [أمس] الخميس، في ذكرى "عيد المقاومة والتحرير"، إلى أن القدرة البشرية الممتازة في محور المقاومة يقابلها تراجع القوة البشرية الإسرائيلية وهروب الإسرائيليين من القتال. وردًا على التهديدات التي أطلقها نتنياهو تجاه لبنان وحزب الله، في الفترة الأخيرة، أكد نصر الله: "لستم أنتم من تهديدون بالحرب الكبرى وإنما نحن الذين نهددكم بها". وشدد على أن "أي حرب كبرى ستشمل كل الحدود وستضيق مساحاتها وميادينها بمئات آلاف المقاتلين، ولدينا تفوق هائل في البعد البشري".

واستطرد: "الجبهة الداخلية الإسرائيلية ضعيفة ووهنة، والإسرائيليون مستعدون للهروب ويسعون إليه، وهذا من التحولات المهمة". وجاء في كلمته: "بتنا نمتلك الأمل بتحرير فلسطين والصلاة في المسجد الأقصى وبزوال كيان الاحتلال والثقة واليقين بانتصارنا".

وكالة سما الإخبارية، 2023/5/25

٢٢. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط مسيرة توغلت من جنوب لبنان

محمود مجادلة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، إسقاط طائرة مسيرة قادمة من لبنان، "اخترقت الأجواء الإسرائيلية". وقال الجيش، في بيان، إنه قواته رصدت "مسيرة درون اجتازت (الحدود) من داخل لبنان إلى داخل المجال الجوي الإسرائيلي في منطقة بلدة زرعيت الحدودية وأسقطتها". ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر أمنية أن الطائرة المسيرة التي أسقطها الجيش تابعة لـ"حزب الله" اللبناني، في حين لم تعلن أي جهة لبنانية مسؤوليتها عن إطلاق المسيرة.

عرب 48، 2023/5/25

٢٣. توقيع مذكرة تفاهم إسرائيلية مغربية لإنشاء مركز للابتكار والملاحة الجوية

القدس - "شينخوا": وقعت شركة (صناعات الفضاء الإسرائيلية)، على مذكرة تفاهم مع (الجامعة الدولية) بالرباط لإنشاء مركز مشترك للابتكار المتميز والملاحة الجوية والذكاء الاصطناعي، حسبما أفادت الشركة الإسرائيلية في بيان أمس (الثلاثاء). وأشار البيان إلى أن هذه المبادرة الرائدة، التي سيتم إطلاقها في حرم الجامعة الدولية بالرباط، تهدف إلى تعزيز التعاون والشراكة في البحث التطبيقي والتنمية المشتركة. وقال البيان إن المركز سيساعد في تعزيز مكانة المغرب كمركز كفاءة جذاب وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين المغرب وإسرائيل. بالتزامن مع توقيع الاتفاقية في الرباط، تم عقد ورش عمل مشتركة للخبراء بين الجامعة الدولية بالرباط وشركة صناعات الفضاء الإسرائيلية، مع التركيز على مجالات التعاون والموضوعات المتعلقة بمهام المركز.

القدس، القدس، 2023/5/25

٢٤. إيران تكشف النقاب عن صاروخ بالستي جديد بمدى ألفي كيلومتر

طهران - أ ف ب: كشفت وزارة الدفاع الإيرانية الخميس النقاب عن صاروخ بالستي من طراز "خيبر" يبلغ مداه ألفي كيلومتر ويمكن لرأسه الحربي أن يزن أكثر من طن. والصاروخ الجديد هو الجيل الرابع من صاروخ خرمشهر الذي يعد أبعد مدى في ترسانة الصواريخ البالستية الإيرانية، وتم كشف النقاب عنه في مراسم بثها التلفزيون الرسمي مباشرة، وعرض خلالها مجسم للمسجد الأقصى. وقال وزير الدفاع الإيراني محمد رضا اشتياني إن كشف الصاروخ يأتي في سياق "توفير دعم شامل لأصدقائنا والدول" التي تتشارك والجمهورية الإسلامية مواجهة "الهيمنة العالمية".

القدس، القدس، 2023/5/25

٢٥. شرطة دبي تعتقل 8 من فلسطينيين الداخل بشبهة قتل شاب

نشرت شرطة دبي على صفحتها الرسمية (الخميس)، صور 8 أشخاص مشتبه بهم في جريمة قتل الشاب غسان شمسية من عكا، طعنا، في المدينة الإماراتية. وأوضحت شرطة دبي في بيان رسمي، أنه «في أقل من 24 ساعة فقط، تمكنت القيادة العامة لشرطة دبي من إلقاء القبض على 8 أشخاص يحملون الجنسية الإسرائيلية، متورطين في جريمة الاعتداء والتسبب في وفاة المواطن من الجنسية ذاتها، غسان شمسية البالغ من العمر 33 عاما، وذلك على خلفية صراعات وتأثر بين عائلتي الطرفين». وأوضحت شرطة دبي في بيانها أن «تفاصيل الحادثة تعود إلى أن أفراد العائلة المتسببين في جريمة الاعتداء، حضروا إلى الدولة قادمين من إحدى الدول الأوروبية بغرض

السياحة والتسوق، وفي أثناء تجولهم في إحدى مناطق الإمارة، تصادف لقاءهم مع المجني عليه في مقهى، ما أدى لاندلاع شجار بين الطرفين انتهى بالوفاة بعد طعن المجني عليه باستخدام أداة حادة». ونشرت شرطة دبي أسماء وصور المشبوهين، ليتبين أنهم جميعا عرب من فلسطيني 48.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/5/25

٢٦. الأونروا: بعض الدول أبلغتنا بتقليص مساعداتها المالية بنسبة كبيرة

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين " الأونروا " اليوم الخميس 25 مايو 2023 إن بعض الدول (لم تسميها) أبلغت إدارة الوكالة بتقليص مساعداتها المالية بنسبة كبيرة. وأضاف عدنان أبو حسنة المتحدث باسم الأونروا: " هناك بعض الدول أبلغتنا بتقليص مساعداتها المالية بنسبة كبيرة ولا نريد ذكر أسمها وهذا تطور سلبي جدا". وأشار لوجود تجدد للاتصالات والعلاقات مع المانحين العرب في ظل احتياجات اللاجئين المتزايدة وارتفاع عددهم". وتطرق إلى مؤتمر اللجنة الاستشارية الذي سيعقد في العاصمة اللبنانية بيروت الشهر المقبل، مؤكدا أنه مهم للغاية في ظل حضور المانحين والدول المضيفة، مبينا أن الأونروا تفكر بدعوة اتحادات الموظفين لهذا المؤتمر. وأوضح أن العجز المالي الذي تعاني من الوكالة الدولية كبير جدا ومقلق.

القدس، القدس، 2023/5/25

٢٧. الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال يقرر مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية

برلين: قرر الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال ETUC، مقاطعة بضائع المستوطنات الإسرائيلية، لعدم شرعيتها وفقا للقانون الدولي، ودعم حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة قابلة للحياة ومتصلة جغرافيا، وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك خلال أعمال الدورة الخامسة عشرة من مؤتمر الاتحاد، التي تنظم في العاصمة الألمانية برلين، لمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لتأسيس الاتحاد العمالي الأبرز على مستوى القارة الأوروبية.

ودعا الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال، إلى اتخاذ تدابير تنظيمية، تمنع الكيانات القانونية للاتحاد الأوروبي من استيراد المنتجات التي نشأت في المستوطنات غير القانونية أو التصدير إليها، أو

مساعدة وتسهيل مثل هذه المواقف غير القانونية، بما يتوافق مع معاهدات الاتحاد الأوروبي والامتثال للقانون الدولي.

يذكر أن مؤتمر الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال ETUC، مؤتمر دوري مهم وجامع لنقابات واتحادات عمال أوروبا، ويعقد مرة واحدة كل 4 سنوات، ويشارك فيه 93 اتحادا عماليا من 41 دولة أوروبية، و10 اتحادات نقابية أوروبية تمثل أكثر من 45 مليون عامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/25

٢٨. شركة استشارات كبرى تخفض قيمة الشركات الأميركية التي تستثمر في "إسرائيل"

خفض تقرير صادر عن شركة استشارات أميركية كبرى، من درجة أمان الاستثمار في إسرائيل، ما انعكس على قيمة الشركات الأميركية التي تستثمر في إسرائيل، وذلك بسبب ممارسات حكومتها بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وشن أنصار الاحتلال الإسرائيلي في الولايات المتحدة الأميركية، هجوما على شركة مورنينغ ستار (Morningstar Inc) ومقرها مدينة شيكاغو التي أصدرت التقرير، متهمين الشركة بتخفيض قيمة الشركات الأميركية التي تستثمر في إسرائيل فيما يتعلق بالبيئة الاجتماعية والحوكمة، واتهموها بالتحيز ضد إسرائيل والتوافق الواضح مع الحراك المؤيد للحقوق الفلسطينية في الولايات المتحدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/5/25

٢٩. غادرها 15 ألفا منهم عام 2022.. القدس بيئة طاردة للمستوطنين خاصة العلمانيين

القدس المحتلة - أسيل الجندي: بمناسبة الذكرى الـ 56 لاحتلال شرقي القدس، نشرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية معطيات لافتة عن المدينة المقدسة، جاء فيها أن ميزان الهجرة الداخلية ظلّ سلبيا في القدس عام 2022 مقارنة بالمدن الأخرى، بسبب هجرة نحو 27 ألفا و700 مستوطن منها إلى مدن ومستوطنات أخرى. ووفق نتائج استطلاع للرأي أجرته القناة الإسرائيلية 12، يرى 65% من الإسرائيليين أن القدس غير موحدة، بينما يعتقد 23% أنها موحدة. وفي الاستطلاع ذاته عبّر 62% من الإسرائيليين عن رفضهم العيش في القدس، مقابل 30% أبدوا استعدادا لذلك. وتعدّ هذه الأرقام محبطة للحكومة الإسرائيلية التي تضخ ميزانيات ضخمة لتهود القدس وتعزيز الاستيطان، وتشجيع المهاجرين اليهود الجدد على الاستقرار فيها.

كم يبلغ عدد اليهود بالقدس؟ وما نسبتهم من عدد السكان؟

وفقا لبيانات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية بمناسبة يوم "توحيد القدس" التي توافق الذكرى الـ 56 لاحتلال شرقي المدينة المقدسة (غرب القدس احتل في نكبة عام 1948) فإن عدد اليهود فيها عام 2022 بلغ 595 ألفا من أصل نحو مليون شخص يعيشون بالمدينة، ويشكل هؤلاء ما نسبته 8.60% من إجمالي السكان.

ما التقسيمات الدينية لليهود في القدس؟

حسب بيانات أصدرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية عام 2021، فإن اليهود في القدس يتوزعون على التصنيفات الآتية:

34% يهود حريديون: المتشددون دينيا لا قوميا. 26% يهود تقليديون: ليسوا علمانيين ولا مترمتين ويلتزمون بالحد الأدنى من الفرائض الدينية. 20% يهود علمانيون: غير متدينين ولا يلتزمون بأي من الفرائض الدينية. 19% يهود متدينون: المترمتون قوميا. وتظهر المعطيات أيضا أنه منذ عام 2002 ازدادت نسبة الحريديم في القدس، وانخفضت بالمقابل نسبة المستوطنين التقليديين غير المتدينين.

هل نجحت الحكومة الإسرائيلية عبر ضخ ميزانيات ضخمة لتهود القدس في جعل المدينة جاذبة لليهود؟

أظهر استطلاع للقناة 12 الإسرائيلية أن 62% من الإسرائيليين يرفضون العيش في القدس، مقابل 30% أبدوا استعدادا لذلك. ويرى الباحث الفلسطيني المختص بالشأن الإسرائيلي خلدون البرغوثي أن نحو ثلثي اليهود يرفضون العيش في القدس مقابل ثلث يقبل بذلك، وبالمقابل إصرار المقدسيين مسلمين ومسيحيين على التمسك بالمدينة والبقاء فيها بأي طريقة ممكنة رغم ما يقاسونه من إجراءات قمعية إسرائيلية، مما يشير إلى مدى الانتماء الحقيقي للقدس بين من يرون فيها مدينتهم، وبين الدخلاء عليها الذين يفرضون أنفسهم فيها بقوة السلاح. كما أن كفة ميزان الهجرة السلبية من القدس ترجح مقابل الهجرة الداخلية والخارجية الوافدة إليها، حسب بيانات دائرة الإحصاء الإسرائيلية مؤخرا. وعام 2022 دخل نحو 12 ألفا و200 مستوطن للعيش بالقدس قادمين من مستوطنات ومدن تل أبيب ويافا وبني براك وبيت شيمش، بينما غادر المدينة 27 ألفا و700 مستوطن إلى مستوطنات جفعات زئيف وبيت شيمش ومدن تل أبيب ويافا، وبهذا تكون الهجرة الداخلية أنقصت عدد المستوطنين بالقدس نحو 15 ألفا و500 شخص خلال عام واحد فقط. ودفعت معطيات الهجرة السلبية من القدس -السنوات الأخيرة- الحكومة الإسرائيلية لرصد مبلغ 95 مليون شيكل (26 مليون دولار) لتشجيع المهاجرين اليهود من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاما على الاستيطان بالقدس.

وسيجري ذلك عبر خطة ستنفذ على مدار 3 أعوام تمت صياغتها بالتعاون بين وزارات الهجرة والاستيعاب، التربية والتعليم، الثقافة والرياضة، بلدية الاحتلال في القدس. ما تصنيف المدينة المقدسة اقتصاديا؟ وما أثر الوجود المكثف للحريديم على أوضاع اليهود المعيشية؟

تُعد القدس من أكثر المدن فقرا في البلاد، لأن اليهود "الحريديم" (المتدينين) يشكلون عبئا كبيرا على دولتهم، فلا يتلقى هؤلاء تعليمهم في العلوم الحياتية المختلفة ويكرسون وقتهم لتعلم العلوم الدينية التي لا تساعدهم على الاندماج في سوق العمل الإسرائيلي. ولأن الاقتصاد الإسرائيلي -وفقا للباحث المختص بالشأن الإسرائيلي عادل شديد- حديث ومتنوع ومتطور يعتمد على مؤهلات معينة، فلا يمكن للحريديم الانخراط به من جهة، ومن جهة أخرى هم لا يريدون الذهاب لسوق العمل لأنهم يمارسون الفريضة الشرعية في التعلم الديني ويؤمنون أنهم خلُقوا ليعبدوا الله ويتزوجوا وينجبوا لزيادة نسل اليهود فقط.

ويستنزف هؤلاء ميزانيات ضخمة من حكومتهم التي لا يمكن أن تدير ظهرها لهم كونهم الفئة التي تساعد على حسم الديمغرافيا في القدس لصالح اليهود. ومع هذا الوضع يواجه العلمانيون اليهود تحدي تعويض الأزمة وسد الفجوة الاقتصادية في المدينة.

لماذا لا يفضّل اليهود وخصوصا العلمانيين الإقامة في القدس؟

لأنه وفقا للباحث شديد، يحاول الحريديم فرض أنماط حياتهم على سائر شرائح السكان، ويجد العلمانيون أزمة في التكيف مع ذلك ويرى بعضهم أن التعامل مع العرب شرقي المدينة -رغم صعوبة ذلك- أسهل من الانسجام مع الحريديم. ولأن هؤلاء يشكلون أغلبية، تلاحظ هجرة العلمانيين وتحديدًا الشباب والمؤهلين والأزواج الشابة من القدس إلى مدن ومستوطنات أخرى. وينعكس فرض المتدينين أنفسهم على طابع المدينة في المناطق التي يستوطنون بها لدرجة أن بعض الأحياء تكاد تكون محرمة على غير المتدينين.

ووفقا للباحث خلدون البرغوثي، ينعكس هذا الواقع على تصاعد مستوى الفقر في صفوف اليهود؛ إذ تظهر الإحصائيات أن بلدية الاحتلال بالقدس يمكن أن تنهار إذا لم توفر لها الحكومة الإسرائيلية دعما يصل إلى مليار شيقل (نحو 270 مليون دولار). ويعود ذلك لكون المدينة ليست مركزا للأعمال وللشركات والمناطق الصناعية، بينما يشكل المتدينون -خاصة المتفرغين لدراسة التوراة- نسبة كبيرة ممن يتلقون دعما ماليا حكوميا دون أن يكونوا منتجين.

إلى أي درجة يؤثر الوضع الأمني على استقرار اليهود بالقدس؟

يرتبط العامل الأمني بتوجهاتهم الدينية. ويقول الباحث البرغوثي إن الليبراليين خاصة من الوسط واليسار يفضلون منطقة تل أبيب ومحيطها باعتبارها تمثل توجهاتهم السياسية والأيديولوجية ومستوياتهم العلمية وطبيعة عملهم، ويسعى هؤلاء إلى نسيان وجود الاحتلال لتجنب حقيقته والتأثر بتبعاته. وتشكل حالة الاشتباك الدائمة في القدس بالذات وضعا يتجنبه هؤلاء عبر الابتعاد عنها، مقابل تزايد المتدينين الحريديم وأتباع "الصهيونية الدينية" الذي يسعون إلى فرض أجندتهم الدينية والسياسية في المدينة، مما يساهم في زيادة التوتر الأمني والمواجهات مع الفلسطينيين. من ناحيته، يعتقد الباحث شديد إن العامل الأمني يحتاج لدراسة عميقة، لكنه يجزم بأن أحد الأسباب الرئيسية للتقلبات الداخلية في إسرائيل هو البعد الديني والإثني، لأن المجتمع اليهودي منقسم بشكل حاد، ومكوناته غير قادرة على التكيف مع بعضها البعض.

الجزيرة.نت، 2023/5/26

٣٠. المحاولات الدؤوبة للالتفاف على حق العودة

عبد الحميد صيام

حق العودة للاجئين الفلسطينيين كما ثبت في ذلك القرار الشهير 194 الذي اعتمد في الجمعية العامة بتاريخ 11 كانون الأول/ديسمبر 1948، ما فتئ يتعرض لمحاولات التغيير والتحوير والتغيب والتشويه والإهمال والتهميش والإسقاط منذ اعتمد حتى اليوم. وسنتعرض في هذا المقال لأهمية هذا القرار ومحاولات التآمر عليه دوليا وعربيا وفلسطينيا تحت حجج خطيرة وتبريرات واهية وغير قانونية.

اعتمد القرار بتوصية تقدم بها المبعوث الدولي السويدي الكونت برنادوت قبل اغتياله من قبل عصابة الأرغون الإرهابية بقيادة مجرم الحرب مناحيم بيغن بتاريخ 17 أيلول/سبتمبر 1948 بعد أن اعترض على قرار التقسيم الظالم الذي أعطى أكثر من نصف الأرض لثلث السكان وغالبيتهم مهاجرون جدد، وحرم سكان البلاد الأصليين من أراضيهم، وبيوتهم، وممتلكاتهم، واستقرارهم. قدمت بريطانيا مشروع القرار للجمعية العامة وتم اعتماده بتأييد 35 صوتا واعتراض 15 دولة وامتناع 8 دول. وقد صوتت جميع الدول العربية الست آنذاك ضد القرار إضافة إلى كتلة الدول الاشتراكية وباكستان وأفغانستان. وعند قبول إسرائيل عضوا في الأمم المتحدة طلب منها التوقيع خطيا على قبول قرار «حق العودة» هذا وقرار التقسيم 181 (1947). وهناك عدد من الملاحظات المهمة تتعلق بالقرار والقانون الدولي:

أولاً- حق العودة كما نص عليه القرار المذكور يشير بوضوح تام إلى: «العودة إلى ديارهم» وليس إلى مكان آخر غير ديارهم وأراضيهم وحقولهم ومزارعهم. فعودة لاجئ من حيفا إلى رام الله ليس تنفيذا لحق العودة، بل التفاف عليه.

ثانياً- القرار يتحدث عن العودة والتعويض وليس أو التعويض حيث ينص: «وجوب دفع التعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وذلك عن كل فقدان أو خسارة أو ضرر للممتلكات بحيث يعود الشيء إلى أصله وفق مبادئ القانون الدولي والعدالة بحيث يعوض عن الفقدان أو الخسارة أو الضرر». فالحق في العودة والتعويض أمران متلازمان لا ينفصمان. وبناء عليه أنشئت وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (أونروا) لمساعدة اللاجئين مؤقتا لغاية عودتهم حسبما جاء في قرار 302 لعام 1949.

ثالثاً- القرار يطالب «بالعودة في أول فرصة ممكنة»، ما يعني عند توقف القتال أو توقيع اتفاقيات الهدنة.

رابعا - ينطبق حق العودة على كل فلسطيني وفلسطينية وذريتهم دون توقف إلى أن يتم تطبيق حق العودة، سواء كان مالكا للأرض أو لا، سواء خرج طوعا أو كرها.

رابعا - حق العودة غير قابل للتصرف. لقد أكدت اللجنة الرابعة والجمعية العامة على حق العودة للاجئين الفلسطينيين 135 مرة. ولم يكن يصوت ضده إلا «إسرائيل» وبدأت الولايات المتحدة تصوت ضده بعد اتفاقية أوسلو. لقد جعلت الجمعية العامة حق العودة جزءا من رزمة الحقوق غير القابلة للتصرف في قرارها المهم 3236 بتاريخ 22 تشرين الثاني/ نوفمبر 1974 والذي اعتبر مرجعية مهمة لحقوق الشعب الفلسطيني والذي تضمن حق النضال ضد الاحتلال بما يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة. أما القرار 2649 (1970) فقد اعتبر في نقطته الخامسة أن معالجة مشكلة اللاجئين هي جزء من معالجة قضية الشعب الفلسطيني الذي يتمتع بحق تقرير المصير. وقد ذكر القرار «إدانة إنكار حق تقرير المصير خصوصا لشعوب جنوب أفريقيا وفلسطين». وقد أكدت محكمة العدل الدولية في رأيها القانوني في 9 تموز/ يوليو 2004 على أن الشعب الفلسطيني شعب مميز من حقه أن يمارس الحق في تقرير المصير.

لم تتوقف محاولات الالتفاف على حق العودة منذ اعتماده. ولغزارة المادة واتساعها سأركز على مجموعة محاولات:

- مجلس الأمن الدولي: لأول مرة يتراجع جهاز رئيسي للأمم المتحدة هو مجلس الأمن الدولي عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في قراره الشهير 242 (1967) والذي نص على «تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين». وخطورة هذا النص، الذي صاغه البريطاني اللورد كارادون، بأنه لا يتكرر من هم

اللاجئون من جهة ولا يحدد كيف تكون التسوية العادلة فهل تشمل العودة إلى ديارهم؟ ولو قال هذا لاستثنى من يسمون أنفسهم «لاجئين يهودا» فروا من الدول العربية، فتركها ضبابية.

- **اتفاقية كامب ديفيد 1979** - كل ما نصت عليه اتفاقية كامب ديفيد بين مصر والكيان هو «حكم ذاتي للفلسطينيين» وتطبيق القرار 242 (1967) آنف الذكر، وكلا البندين يغفلان حق العودة للفلسطينيين. وبموجب هذه الاتفاقية تخلى أكبر وأهم بلد عربي عن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في تقرير مصيره وحقه في العودة.

- **اتفاقيات أوسلو** - أما اتفاقيات أوسلو عام 1993 فكانت كارثية بكل المقاييس ليس فقط على حق العودة بل على مجمل حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير. لقد تم تغييب قضية حق العودة واستبدل بقضية اللاجئين والتي ستعالج مع قضايا الوضع النهائي التي سيتم التفاوض حولها مع قضية القدس والمستوطنات والحدود. لقد خلا الخطاب الرسمي الشعبي من ذكر حق العودة تماما، وهو ما أثار الريبة لدى الشعب الفلسطيني. لقد تابع اللاجئون مأساة أوسلو وتفريغ منظمة التحرير الفلسطينية واستيعابها من قبل السلطة وتشكيل مكتب اسمه دائرة اللاجئين.

- **بعد اتفاقيات أوسلو بدأت بعض الرموز القيادية تلتف حول موضوع حق العودة** كما جاء في اتفاقية محمود عباس ويوسي بيلين التي تم التوصل إليها في تشرين الأول/ أكتوبر 1995 ولم يتم نشرها أو المصادقة عليها والتي تنص على: «توافق إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية في معظم أنحاء الضفة الغربية وغزة في المقابل فإن الفلسطينيين سوف يتخلون عن حق العودة إلى إسرائيل بشكل ملأئم ويشجعون بدلا من ذلك اللاجئين الفلسطينيين على الإقامة في الدولة الفلسطينية الجديدة». كما تابع نفس الطريق ياسر عبد ربه الذي وقع على «اتفاقية جنيف» مع يوسي بيلين عام 2003 وتنص على «يقر الطرفان بأن حلا متفقا عليه لمشكلة اللاجئين، ضروري لتحقيق سلام عادل وشامل».

- **مؤتمر القمة العربي 2002** كادت قمة بيروت أن تتجاهل حق العودة تماما. إذ إن مشروع توماس فريدمان الذي تم تسويقه على أنه «مشروع الملك عبد الله للسلام» تغافل تماما عن عمد بند حق العودة، ولحفظ ماء الوجه وممارسة الضغوط من سوريا ولبنان أضيفت الجملة الغامضة والخطيرة «حل عادل لمشكلة اللاجئين» وهذا تثبيت لتخلّ عربي جماعي رسمي عن حق العودة للفلسطينيين.

- **محكمة حقوق الإنسان الأوروبية في ستراسبوغ** - أقرت بتاريخ 1 آذار/ مارس 2010 أن حق العودة لا ينطبق على الفلسطينيين بعد مرور 35 سنة وعليهم أن يقبلوا التعويض فقط. لقد أقر 17 قاضيا بأن المنتصر في الحرب والذي صادر الأملاك وطرد السكان ووزع الممتلكات لا يعود مسؤولا

عن جرائمه بعد نشوء أجيال جديدة لا علاقة لها بما جرى قبل 35 عاما. وهذا أمر خطير يصطدم مع اتفاقيات جنيف والقانون الدولي وديمومة الحق الذي لا يموت بالتقدم.

لم يتخل الفلسطينيون بغالبيتهم الساحقة عن حق العودة الذي يعتبر جوهر قضية فلسطين وظل المخيم الفلسطيني قائدا للنضال ومفجرا للانتفاضات و متمسكا بحق العودة يتوارثه الأبناء عن الآباء ويورثونه للأحفاد. ولا يمكن لأي حل أن ينجح دون تصحيح خطيئة التطهير العرقي وطرد شعب آمن من أرضه. لقد أنشأ الفلسطينيون عددا كبيرا من الجمعيات والاتحادات والنوادي والمنظمات واللجان للتمسك بحق العودة نذكر منها: لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين وقد تشكلت عام 1994 في الضفة الغربية، وصدر عنها وثيقة شرف تدعى «عائدون»، وانبثق عنها مركز يافا الثقافي. وكذلك المركز الفلسطيني لحقوق المواطنة واللاجئين «بديل» ومقره في بيت لحم، واتحاد مراكز الشباب الاجتماعي ومقره مخيم قلنديا، وهو عبارة عن تجمع لمراكز الشباب في الضفة الغربية المعنية بحق العودة. كما تم إنشاء اتحاد مراكز النشاط النسائي في مخيم الأمعري واتحاد اللجان الشعبية للخدمات في غزة، واللجنة العليا للدفاع عن حق العودة وجمعية الدفاع عن حقوق المهجرين داخل الخط الأخضر. كما تشكلت مجموعة «عائدون» في سوريا ولبنان وائتلاف حق العودة في أوروبا ولجان حق العودة في الولايات المتحدة، وعشرات غيرها لا يتسع المجال لذكرها جميعا.

إن حق العودة هو جوهر القضية الفلسطينية لأنه يلخص مأساة شعب وحقوقه غير القابلة للتصرف. إن أي محاولة لتهميش أو إسقاط أو الالتفاف على هذا الحق مصيره الفشل لأن الشعب الفلسطيني بكامله سيتصدى لهذا التنازل الخطير. إنه حق عام وخاص ولا يوجد لاجئ واحد يفوض أحدا غيره للتنازل عن حقه. إنه حق يأبى النسيان.

القدس العربي، لندن، 2023/5/25

٣١. نحو "حرب لبنان الثالثة" أو "حرب الشمال الأولى"

د. عدنان أبو عامر

بصورة متزامنة، شنت الحلبة السياسية والأمنية الاسرائيلية، هجوماً كاسحاً على إيران وحزب الله، يمكن أخذها على محمل الجد، لأنها تأتي بعد يوم من مناورات عسكرية للحزب، حاكت اختطاف جنود واقتحام مستوطنات، قد تعبد الطريق لـ "حرب لبنان الثالثة" أو "حرب الشمال الأولى".

استهلّ هذه التصريحات الهجومية رئيس مجلس الأمن القومي (تساحي هنغبي) الذي أعلن أن "نتنياهو سيحصل على دعم لضرب منشآت إيران النووية إذا استنفدت كل الطرق"، في حين أشار قائد الجيش (هآرتسي هاليفي) أن "إيران تستخدم سوريا منطقة حرب محتملة، لكننا لدينا القدرة على

ضربها، أما حزب الله فمردوع بشدة عن شن حرب شاملة ضدنا، ولدينا استعداد جيد على الجبهة الشمالية".

أما وزير الحرب (يوآف غالانت) فزعم أن "إيران تخوض حرب استنزاف ضدنا بوكلائها القريبين عبر الحدود، وقد ضاعفنا هجماتنا في سوريا لمنع تمركزها عسكرياً هناك، وكل الخيارات على الطاولة"، واختتم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أهارون حاليغا) بقوله: إن "زعيم حزب الله قريب جداً من ارتكاب خطأ يقود الأوضاع المتدهورة في المنطقة لحرب كبيرة، وإن سماح سوريا باستخدام أراضيها لإطلاق مسيرات تجاهنا يجعل احتمال نشوب هذه الحرب أكبر".

تتزامن هذه التهديدات الصادرة جميعها في ساعات معدودات مع استمرار الجهود العاملة على محورين، أولهما محاولة منع الحزب من ترسيخ وجوده في سوريا، والحفاظ على الردع المتآكل في لبنان ضده، وثانيهما محاربة البرنامج النووي الإيراني، والعمل بحرية أكبر بلا حدود ضد إيران، ولا سيما في سوريا ضمن إستراتيجية "المعركة بين الحروب".

مع أن التقديرات الإسرائيلية تتوافق في معظمها على أن الحزب قادر على إلحاق أضرار جسيمة بدولة الاحتلال على نطاق لم تعرفه من قبل، بعد أن أصبح "العصا الكبيرة" في يد إيران التي تردعه بها، وإذا اختار مهاجمتها، فإن العصا ستضربها، وبكل قوتها.

على الرغم من كل ذلك، فمن الواضح أن أي عمل عدواني يفكر فيه الاحتلال لاستهداف ما يقول أنها منشآت نووية جديدة محصنة، سيقابل على الفور بشن هجوم شامل من جانب الحزب يتضمن إطلاق صواريخ ضخمة وعالية الجودة على المدن الفلسطينية المحتلة، بجانب محاولات السيطرة على مستوطنات الشمال.

التفكير الإسرائيلي الذي يمكن استنتاجه من التطورات الأخيرة أنه يجب استهداف الحزب أولاً، وبعد ذلك إيران، من خلال شنّ هجوم وقائي، إن نجح، سيعيد قدراته للوراء سنوات عديدة، وبذلك تزول من أيدي الإيرانيين الورقة الأقوى في المنطقة، على الرغم من أن الجبهة الداخلية للاحتلال ستتلقي ضربات لا يعلم أحد كيف ستكون نتائجها؟

فلسطين أون لاين، 2023/5/25

٣٢. هل ستحارب "إسرائيل" على أكثر من جبهة؟

د.فايز أبو شمالة

الكيان الصهيوني واقع بين خطرين، خطر عربي إسلامي يهدد الكيان من الخارج، وخطر مجتمعي إسرائيلي، يهدد الكيان من الداخل.

الخطر العربي الإسلامي الخارجي، يتمثل بعدة معطيات مقلقة لقيادة الكيان:

1 . تصاعد قوى المقاومة في شمال فلسطين، والاستعراض العسكري الذي أجرته قوات حزب الله على بعد عدة كيلومترات من مواقع الجيش الإسرائيلي، وما ظهر في تلك المناورات من أسلحة هجومية، ومحاولات لاقتحام مستوطنات، والسيطرة عليها، وما خفي من سلاح، ولم يظهر في المناورة، كل ذلك أثار قلقاً متزايداً في الأوساط الأمنية والسياسية الإسرائيلية.

2 . تعاظم قدرات المقاومة الفلسطينية، وما أظهرته غرفة العمليات المشتركة من حنكة عسكرية، وقدرة على إدارة المعركة بقذائف وصواريخ ذات تأثير فعال، في رسالة من غرفة العمليات المشتركة إلى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بأن لدى المقاومة الفلسطينية في غزة الكثير الذي تخفيه، وأن لدى غزة مكونات عسكرية لم تظهر بعد، وأن الأيام القادمة تحمل في طياتها الكثير من المفاجآت.

3 . تنامي المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية، وتصاعد المواجهات على طرق المستوطنين، حيث بات الوضع الأمني مقلقاً للسياسة الإسرائيلية، والتي تؤكد على العلاقة بين المقاومة في الضفة الغربية والمقاومة في قطاع غزة.

4 . القابل للانفجار من جراء الظلم الواقع على رأس فلسطيني 48، حتى صاروا قبلة موقوتة، يحترق فتيل تفجيرها تحت سمع وبصر المؤسسة الأمنية الإسرائيلية.

5 . تعاظم المساعدات العسكرية واللوجستية والمالية والتكنولوجية المقدمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى كل ساحات المواجهة مع العدو الإسرائيلي، مساعدات ودعم منها ما ظهر في ميدان المعارك، ومنها ما زال خفياً، ومن هذه المساعدات ما ظهرت معالمه في مواجهات جرت، ومنها مساعدات على وشك الظهور في ساحات تنتظر.

إنه خطر وجودي لدولة الكيان، ويضغط على الأمن الإسرائيلي نفسه في أكثر من مجال، وفي عدة جبهات، هذا هو مصدر الرعب للأجهزة الأمنية الإسرائيلية، التي تتأغمط مع المستوى السياسي في (إسرائيل)، وراحت تشاركه مضمون الحديث عن الخطر النووي الإيراني، وعن تجاوز الخطوط الحمر في تخصيص اليورانيوم.

أما الخطر الداخلي الإسرائيلي فإنه يتمثل بمواصلة الانقسام الأيديولوجي، ومواصلة المظاهرات المعارضة على التعديلات القانونية، ومواصلة تدني نسبة التأييد للحكومة الحالية، ولحزب الليكود، ولنتنياهو شخصياً، والذي يرى بفزاعة الخطر الخارجي مخرجاً لحالة التمزق الإسرائيلية.

لكل ما سبق، صدرت التصريحات الإسرائيلية عن تصاعد الأخطار المحدقة بأمن (إسرائيل) واستقرارها، من أعلى المستويات السياسية والعسكرية، بدءاً من قائد جهاز الاستخبارات الإسرائيلية، ورئيس الأركان، وحتى رئيس الوزراء، ومجمل التصريحات تتحدث عن حرب استنزاف تقودها إيران

ضد (إسرائيل) من خلال وكلائها، وفق تصريح وزير الحرب الصهيوني، الذي يتهم إيران بأنها ترسل أسلحة لغزة والضفة الغربية، وأنها تمول وتدريب المقاتلين، وأنها حولت سفن تجارية إلى معسكرات عائمة للقتال ويرى وزير الحرب أن الحل يتمثل في تشكيل تحالف دولي ضد إيران!

وهذا هو مربط الفرس، (إسرائيل) تسعى إلى تشكيل تحالف دولي ينوب عنها في محاربة إيران، لأن الجيش الإسرائيلي غير قادر على المواجهة في عدة جبهات، ولا تريد القيادة السياسية الإسرائيلية أن تتحمل نتائج حرب غير مضمونة، لذلك تسعى (إسرائيل) لتفجير حرب يكون وقودها الجيش الأمريكي، وحلفاؤه في المنطقة، وهذا التحالف لن يتحقق بشن حرب محدودة على ساحة غزة لوحدها، وهذا التحالف الدولي لن يتحقق إذا شنت (إسرائيل) عدوانها على الجنوب اللبناني، التحالف الدولي يتحقق لـ(إسرائيل) في حالة فتحت معركة كبيرة مع إيران، بذريعة الخطر النووي، ولا بأس وقتئذ أن تكون غزة ولبنان جزء من هذه المعركة، لتضرب (إسرائيل) عصفورين بسلاح الحلفاء.

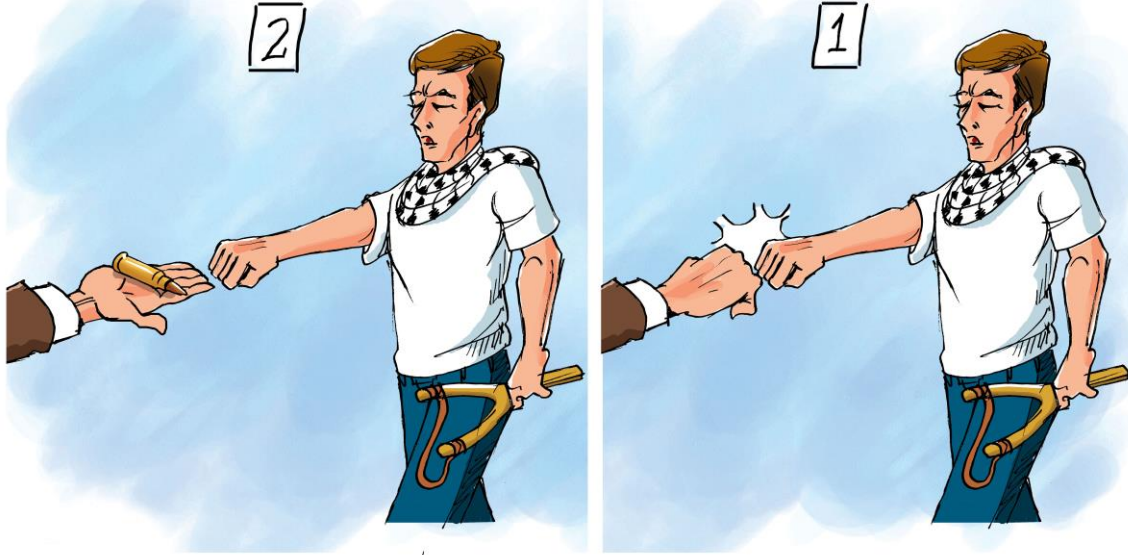
هذه الحرب ليست إعلامية، ولا هي حرب نفسه، إنها حرب حقيقية، تريدها (إسرائيل) باسم الحرب الوقائية ضد المفاعل النووي الإيراني، وهي في الحقيقة تريد حرباً ضد الأذرع العسكرية في المنطقة، والتي تتلقى مساعدات مالية وعسكرية من إيران، وهذه حرب ليست كسابقاتها من حروب، وإنما هي حرب لها ما بعدها من انكسار للكيان الصهيوني، واندحار للشر من المنطقة.

هذه حرب ستفرض معطيات جديدة في المنطقة، لم يعمل لها العدو الإسرائيلي حساباً، وإذا كان للعدو الإسرائيلي حساباته المادية والتكنولوجية والعسكرية، فإنه تغافل عن الحسابات المعنوية، والتي يمثل الإنسان الذي يقاتل عن عقيدة، وعن إيمان راسخ بأنه صاحب الحق، وإنه يقاتل عدو لا مفر من قتاله.

فلسطين أون لاين، 2023/5/25

٣٣ . كاريكاتير:

• كبر الضائي..



د. علاء الدين
PI24online F24online

فلسطين أون لاين، 2023/5/24